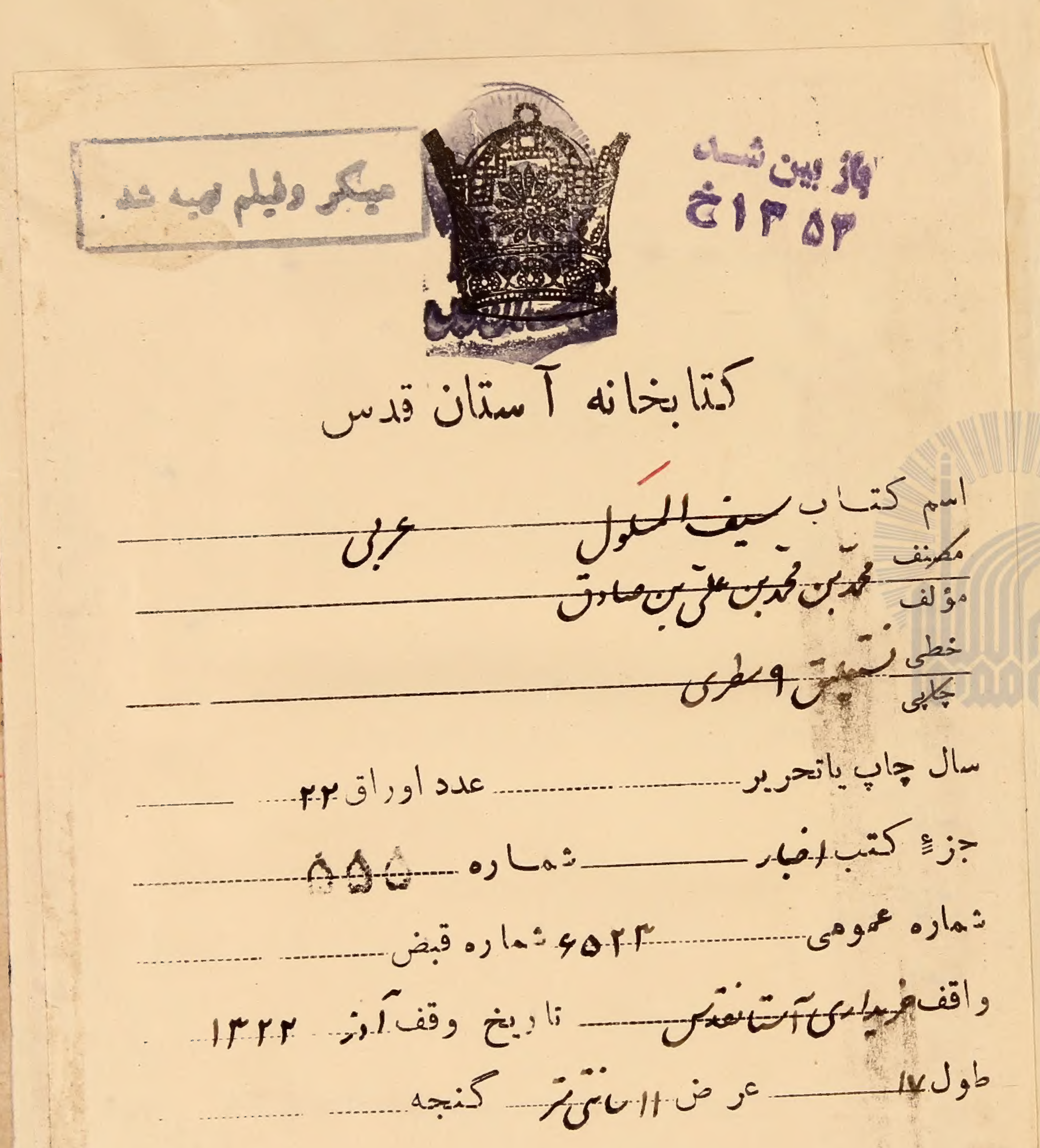
۱۱۰ اخبار



کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب سیف المسلول عربی

مصنف
مؤلف محمد بن محمد بن علی بن صادق

خطی نستعلیق ۹ سطری
چاپی

سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۲۲

جزء کتب اخبار شماره ۵۵۵

شماره عمومی ۶۵۲۲ شماره قبض ....

واقف خریداری آستان قدس تاریخ وقف آذر ۱۳۲۲

طول ۱۷ عرض ۱۱ سانتی‌متر گنجه ....

هذه الرسالة المسماة بسيف المسلول

الخارجة [illegible] جوارح الخوارج الكواذب

واعادي آل الرسول [illegible] الخالق

مؤلفها احقر عباد الله

محمد بن محمد بن علي

الصادق غفر الله

ذنوبه وستر

عيوبه

رب یسر بسم الله الرحمن الرحیم وتمم بالخیر

الحمد لله الذی نزه عباده المخلصین عن التخلف عن سفینة آل العباء والصلوة علی نبینا محمد خاتم المرسلین والانبیاء وآله الذین طهرهم الله عن الرجس والزلة والخطاء سیما علی المطهرة المعصومة المظلومة التی غصب حقها اهل الجفاء وعلی بعلها علی العلی الذی فضله الله باتباعه سید الرسل علی سائر الخلق کما فضلها علی کافة النساء نشهد ان من نسب الزلل والعصیان

الیها

الیها او الی احد من ائمتنا الاصفیاء فقد نصب وسلک مسلک الاشرار والاشقیاء لعن الله علی اعادیهم الظالمین الی یوم الجزاء وحشرنا فی زمرة شیعتهم البررة الاتقیاء وبعد فاعلم ان صاحب المسلم ذکر فی کتابه الغیر المسلم فی ذیل تبیان ادلة المجوزین لتخصیص الکتاب بالخبر الواحد ان الصحابة خصوا آیة یوصیکم الله فی اولادکم للذکر مثل حظ الانثیین بخبر نحن معاشر الانبیاء لا نورث ما ترکناه صدقة فذبر الشارح المتعسف المتعصب النحوی المولوی عبد العلی لا رزقه الله شفاعة

بني وعلي في شرحه السخيف في ذيل شرح الاحتجاج اذكره
ما هذا لفظه الطريف وفيه ان عموم الاولاد في اولاد
المخاطبين وهم الامة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس مخاطبا بها وما تقدم من ان الرسول داخل في العموم
فاذا كانت الصيغة عامة لغة والجمع وهو كم ليس من
صيغ العموم فان قلت سيدة النساء فاطمة الزهراء
رضي الله عنها فهمت من الاية حتى سألت الميراث قلت
لعل فهمها بقياس اولاده صلى الله عليه وسلم على اولاد الامة
فرده الخليفة هذا معارضة النص ثم لو سلم العموم فليس هذا

من

من الباب في شيء فان تخصيص خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم
انما كان لانه كان قاطعا عنده مثل قطعية الكتاب
فانه سمع مشافهة فالقطع فيه فوق القطع من المتواترات
ومن ههنا ظهر لك ان ما صرح به الخبيث النصير الطوسي
في شان الصديق الاكبر من انه خصص الكتاب بالخبر
الواحد فمن غاية حماقته وبلادته وجهله عصمنا الله
وساير المسلمين عنه واما تخصيص غيرهم فلانه كان
مقطوعا عندهم الم تر امير المؤمنين عمر حين جاءه
امير المؤمنين علي وعباس يتنازعان وفي المجلس امير المؤمنين

عثمان والزبير وسعد قال للقوم انشدكم بالله الذى
باذنه يقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
قالوا نعم ثم اقبل على امير المؤمنين على والعباس انشدكما
بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه
صدقة قالا نعم وقال امير المؤمنين عمر والله انه اى ابا بكر
لصادق وبار وراشد تابع للحق يعنى انه صادق
فى رواية الحديث وبار وراشد وتابع للحق فى كل العمل

بمقتضاه ثم قال النفس والعلم اى الصادق اى فى رواية الحديث بار راشد تابع للحق اى

اى فى القضاء بمقتضاه وقال ايضا لا اقضى بغير ذلك
حتى يقوم الساعة هذا كله رواه مسلم فى قصة طويلة ومثله
فى صحيح البخارى وساير السنن فقد ظهر بذلك ان اجلة الصحابة
كانوا عالمين متيقنين بالحديث المذكور حتى حلفوا فان
كانوا اسمعوا بانفسهم كما هو الظاهر فقد تم التواتر
فان العقل يحيل التواطيء على الكذب او اخبروا بهذه
الايمان الشديدة وان لم يكن سامعين بانفسهم فقد
سمعوا من رجال افاد اخبارهم اليقين فان عدالة
هؤلاء الاجلة قطعية فلا يحلفون على قطعية امر فيه ريبة

وقد روى مسلم ايضا عن ام المؤمنين عائشة الصديقة قالت
للازواج المطهرات حين اردن تطلب الميراث اليس رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
وروى ايضا عن ابي هريرة هذا الحديث وفي رواية له
عنه لا يقتسم ورثتي دينارا بعد ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وبالجملة ان قطعيته
اظهر من الشمس على نصف النهار لا ينبغي ان يرتاب فيه الا من هو
شقي القوم وقد عد ابن تيمية الضحى رواة هذا الحديث
فبلغ ثمانية عشر انتهى كلامه ولم ينبه ملامه اذا اطلعت

على

على ذلك فاعلم اني لما رأيت تلك العبارة ودريت ما فيها
من الاعتساف والخشونة بالتصريح والاشارة في حق
علمائنا الاعلام المقتفين لائمتنا الائمة الاثنا عشر عليهم صلوات
الله الى يوم القيام بتعاقب الليالي والايام
سيما في حق العالم العلم العلامة والحبر البحر الفهامة
المؤيد بالتاييد القدوسي مولانا ومقتدانا نصير الدين
الطوسي انزل الله عليه شآبيب رضوانه وادخله بحبوحة جنانه
بعثتني حمية الدين ورعاية اطاعة امر من اطاعته فرض
على باليقين ان افضح بوضح آرائها السخيفة وانقض فقرات

ظهور نحر ابها الطريقة بمقامع نقوض قامعة ومطارق
اجوبة مفحمة قاطعة اعانة لدين سيد الانس والجن
وحماية لحماة الاسلام والايمان فحررت في نقضها بعون
المنعم الحقيقي جوابين اجمالي وتفصيلي وسلكت فيهما
مسلك التحقيق بالنسبة الى الشارح واسلافه متحرزا عن الذ
خرار بما ذكره من الكلمات الحسان وعملا بمفاد كما
تدين تدان والان نذكر كلا الجوابين ههنا فاستمع
ان الاجمالي هكذا من العجب العجاب ان هذا الناصب الخبيث
الترابي فض الله فاه قد عق اباه الا ترى الى نسبه م نظار الفضلاء

واسوة العلماء كيف افاد واجاد وانصف في المقام
حيث قال في بيان حجية العام المخصص في الباقي ما هذا لفظه
فان سيدة النساء فاطمة الزهراء قرة عيني النبي
احتجت على امير المؤمنين ابي بكر رضي الله عنه في ميراثها
من ابيها رسول الله بعموم قوله تعالى يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين مع ان الكافر
والقاتل لا يرث فيكون مخصوصا ولم ينكر عليها احد
بل عدل ابو بكر الى قوله نحن معاشر الانبياء لا نورث
ما تركناه صدقة انتهى وهذا الغلط ان عمومها مما لم يرتب فيه

احد من الصحابة حتى الخليفة نفسه الدان هذا الخبيث
السفيه قد اتى بعقوق خليفته وابيه وسدد رأيه
النبيه حيث كفانا مؤنة تجشم الجواب وكفى الله المؤمنين
القتال واما القياس فهو اصل بلا اساس قد صرح شارح
المنهاج بان مذهب اهل البيت بهدم ذلك الاساس
فكيف يعقل نسبته الى سيدة اهل البيت بمثابة واما الخبر الذي
رواه المخالف فقد خالفه نفسه حيث قال سمعت النبي
يقول ان الله اذا اطعم لنبي طعمة فهي للذي من بعده
فهو باعترافه كاذب فيه على ان خبر المسلم كاف في اثبات
موضوعيته

موضوعيته لاحتوائه على ان عليا والعباس عليهما السلام
كذبا المخالفين في نقل مثل هذا الخبر حيث قال عمر فيه
فخاطبهما فلما توفى رسول الله قال ابو بكر انا
ولي رسول الله فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك
ويطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر
قال رسول الله ما نورث ما تركناه صدقة فرأيتماه
كاذبا آثما خائنا غادرا والله يعلم انه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله
وولي ابي بكر فرأيتماني كاذبا آثما خائنا غادرا والله يعلم

انی لصادق بار تابع للحق انتهی ما اردنا نقله والعجب
ان الشارح النجیب مع ذکره بعض فقرات ذلک الحدیث
ترک منه ما یدل علی کذب الاثنین وغدرهما وخیانتهما
وهل هذا الا العجز عن الجواب وکتمان الحق والصواب
فاعتبروا یا اولی الابصار وتعجبوا من خیانات
هذا القوم الغدار وبالجملة من ههنا دریت انه
لا ریب فی بطلان الروایة البکریة التی هی الیق
بالطعن واللوم فالارتیاب والاشتباه فیه لا یأتی
الا ممن یکون اشقی القوم ثم الجواب الاجمالی واما الجواب

التفصیلی

التفصیلی فهو کذا لا یخفی علی ذی الطبع السلیم ان کلام
هذا المکابر المعاند اللئیم بمعزل عن القبول والتسلیم
فان ادعاء عدم عموم الکریمة وعدم شمولها لاولاد
النبی صلی الله علیه وآله یدل علی کمال جهله وغفلته
من مصرحات کبراء نحلته کیف لا وقد نص اده
المدقق فی شرحه علی هذا الکتاب علی ان سیدة
النساء علیها الاف الصلوة والثناء قد استدلت
بعموم هذه الآیة علی ابی بکر بن ابی قحافة حین نفی
عنها الوراثة حیث قال فی اثبات ان العام المخصص حجة

في ابائي كذا فان سيدة النساء فاطمة الزهراء
قرة عيني النبي صلى الله عليه وسلم احتجت على امير المؤمنين
ابي بكر رضي الله عنه في ميراثها من ابيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعموم قوله تعالى يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين مع ان الكافر
والقاتل لا يرث فيكون مخصوصا ولم ينكر عليها احد
بل عدل ابو بكر الى قوله نحن معاشر الانبياء لا نورث
ما تركناه صدقة تمت مقالته وهذه العبارة كما ترى
تدل صراحة على ان مولاتنا فاطمة عليها السلام

قد

قد احتجت بعموم تلك الاية على ابي بكر وما انكر عليها
احد من الصحابة حتى ان ابا بكر ايضا ما انكر بل عدل
عن مؤدى الاية المسطورة بذكر الرواية المذكورة
فعموم تلك الاية وشمولها لاولاد النبي صلى الله عليه وآله
يكون مجمعا عليه من الصحابة فانكاره اعجوبة لا يأتي
مثلها على انك ترى ان قول نظام العلماء مع ان الكافر
والقاتل الخ صريح في ان الاية عامة شاملة للكفار
ايضا فضلا على المسلمين حتى خصصت بالمسلمين فانه لا وجه للتخصيص
مع عدم عمومها فما ادعى الشارح المتعصب من ان الخطاب

في الآية انما هو الى المسلمين كما هو المتبادر من لفظ الآية
مناف لما صرح به ابوه المحقق وبالجملة انكار هذا المنكر
المستنكر لعمومه الآية اولاد النبي صلى الله عليه وآله
يكفي في اثبات عقوقه عن والده حيث صرح بعمومها
اياهم كما ذكرنا مفصلا فالان على ذمة هذا السفيه ان
يطلب جواب كلامه من ابيه ومن هنا يظهر لك
جواب ما ذكره اللئيم بعيد هذا القول وما تقدم فتح
فانه لو لا يدل ضمير كم على العموم كيف احتجت
بها المولاة سيدة النساء عليها الف

تحية

تحية وثناء على ابي بكر ولم لم ينكر عليها عظماء الصحابة
سيما ابو بكر الذي كان اعلمهم بزعم اهل السنة
ام كانت اعوذ بالله تعالى جاهلة بما اطلع عليه هذا
الغبي الغوي ام كان عظماء الصحابة جاهلين ام كان
ابو بكر جاهلا به ولو نسلم انه من غاية شقاوته وغوايته
يلتزم الشق الاول فكيف يلتزم الشقين الاخيرين
مع استلزامه جهالة المخالفة الاول واذ ثبت بالجملة
عموم الآية المسطورة ثابت بنص ابيه الشقي فلا بد
ان يقر ويعترف هو ايضا بعمومها وهذا هو المطلوب

اما ما ذكر في جواب مجوله فان قلت سيدة النساء الخ

فبطلانه في غاية الظهور لا يكاد يرتاب فيه احد من

اولي النهى لانك قد عرفت انه لا شبهة في كون

الكريمة المسطورة عامة وانعقد عليه اجماع الصحابة كافة

ثم ما افاده خرط القتاد على ان بطلان القياس مجمع عليه

من اهل البيت عليهم السلام كما يدل عليه كلام شارح

المنهاج من علماء اهل السنة في مبحث القياس

فلا وجه لاسناده اليها صلوات الله وسلامه عليها

قال الشارح المذكور في المبحث المسطور هذا الحق انه

قد

قد اشتهر من اهل البيت كالباقر والصادق

وغيرهما من الائمة رضوان الله عليهم اجمعين انكار

القياس كما اشتهر من ابي حنيفة والشافعي والمالك

القول بوجوب العمل به كما ذكره العبري انتهى

واما ما بينه المتعسف المتعصب بعد تسليم العموم فكلام

مفاده غير مفهوم لان المخالفة لو كان صادقا

في دعواه ومعذورا في تخصيص الكتاب بمثل

هذا الخبر فلم غضبت عليه سيدة النساء وهجرت عنها

وكيف كذبه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والعباس

رضی الله تعالی عنه کما شهد فاروقهم بذلک وستدری
ولم ینعق ابو بکر علی ما یدل علی کذبه حیث قال سمعت
النبی صلعم یقول ان الله اذا اطعم لنبی طعمة فهی للذی
یقوم من بعده رواه ابو داود فی سننه فثبت
انه خص الکتاب بخبر واحد مجهول مختلق لم یکن له من
القطعیة حظ ولا نصیب وما حکم هذا الاثرح اللئیم
بقطعیته فعجیب منه وای عجیب ومن هنا افتضح علیک
حق الافتضاح ان ما اجاب هذا الخبیث الاخبث
عما افاده سید المحققین المدققین آیة الله فی العالمین
قدوة

قدوة الکملاء العاملین فی العالمین نصیر الحق
والملة والدین علیه رضوان خالق السموات والارضین
فمن نهایة سفاهته وبلادته وکمال شقاوته وضلالته
ولا شبهة فی صحة کلامه اغرقه الله فی یم الکرامة
ولقد اجاد فیما افاد شکر مساعیه رب العباد
واما ما اسند هذا الجاهل الغوی الجاهل من غیره
الصفات الذمیمة الی حضرته المقدسة العلیة الفخیمة
فلیس اول قارورة کسرت فی الاسلام الا تری
ان خالفة المضل الشیطان اسند الهجر والهذیان

ثم تلك الاخبار مما ادعى السيد المعتقد من كلام المذكور في الرسالة من قطعية والسلاك تسلك

ان قرء ان كلام لان … الطائفة … وانا ندعي على قول صاحب … بجواز التخصيص المذكور … المتواترة فان

ويكون تشنيعات التي نقوه بها … ان الدق كلما … والفا الموقف في سموا الى جواز التخصيص … ثبت ان القول … لا من

ان يكلار العلماء العظام من المتشيعين … فخر العلامة نصر الملة والدين … ان القائلين بجواز التخصيص … التخصيص المذكور …

الفقرات كما ترى شهوة الى ان … الكل المذكور … لا يصار … باخبار الواحد …

لحجية به والا لما كان متواترا في ضرورة … من الاخبار المتواترة …

وايضا بل عليك تلك الفقرات المذكورة انها لم يحصل … الكلام …

على جواز التخصيص بخبر الواحد بالاجماع … يصح به تلك الفقرة …

الفقرة التي نقلت والعبارة المذكورة سابقا فان الاول …

كانوا محققين لذلك وايضا بل على … من الاخبار تلك …

محاذر ان بيان النسخ من الاخبار الاحاد …


انهم كانوا مقرين بكون حجية …

كذلك بل على …

١

الى السيد السند والبحر المتين واذاه عند قرب ارتحاله
الى الجنان فلك المحققين اسوة لسيد المرسلين
ولهذا اللئيم بهذا اللفظ اللعين وبالجملة المجوزون
لتخصيص الكتاب بالخبر الواحد من علماء السنة ايضاً
اعترفوا بان خبر نحن معاشر الانبياء لا نورث
من الاخبار الاحاد وبان الصحابة خصصوا آية
يوصيكم الله الى اخرها بالخبر الواحد المذكور فلابد
ان يعترف بجهلهم وسفاهتهم ويتفوه بمثل ذلك
المقال فى حقهم ايضاً قال صاحب المسلّم فى ذيل بيان
المسئلة

بلغ



على بنت اخيها او المراه على عمتها او المراه على خالتها ولا الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى

رواه الترمذي وابو داود والدارمي والنسائي ... عن ابي هريرة ...

فاعلم ان الدليل عليه الاجماع ...

مخصصا بالاجماع وقد يتوهم ...

ان التخصيص ... الاجماع المنعقد على جوازه ... من الصحابة ...

التخصيص بخبر الواحد بالاجماع ...

ووقع عن ... وذلك التخصيص ...

ان لا يكون الغائب ...

لا سيما ... بالتعقيب ...

من تلك العمومات ...



المسئلة التي عنونها تلك العبارة لا يجوز عند الحنفية
تخصيص الكتاب بالخبر الواحد ما لم يخص بقطعي واجاز
الباقون مطلقا الى اخرها في ذيل تبيان ادلة المجوزين
للتخصيص المسطور هكذا او ثانيا الصحابة خصوا واحل لكم ما
وراء ذلكم بما ينكح المرء على عمتها ولا على خالتها
يوصيكم الله في اولادكم بلا يرث القاتل وبلا
يتوارث اهل ملتين وبنحن معاشر الانبياء لا نورث
وذلك اجماع على التخصيص وليس تخصيصا بالاجماع
فتقرر قيل انما يتم لو لم يخص كل واحد من قبل بقاطع

اقول لم يخص به والا لكان متواترا فافهم انتهى وهذا الكلام
كما ترى يدل على الدعوى المذكور فظهر صحة ما فرع
عليه والحمد لله على ذلك واما ما اضاع الشوهاء المتعصب
القرطاس بذكر اخبار تدل بزعمه على ثبوت قطعية الخبر المزور
فبطلانه اظهر من الشمس وابين من الامس لان تلك
الاخبار الضعيفة مع قطع النظر عن عدم وثوق
رواتها وثبوت معاندة الاوس الذى هو منتهى
رواة رواية المسلم وامثاله وكذا عائشة وابو هريرة
بالنسبة الى مولينا على بن ابى طالب عليه السلام مناقضة و

لما صرح به ابن الحجر فى كتابه الصواعق المحرقة فى
مقام بيان اختلاف الصحابة واعلمية الخليفة الاول
حيث قال واختلفوا فى ميراثه فما وجدنا عند احد
فى ذلك علما فقال ابو بكر سمعت رسول الله يقول
انا معشر الانبياء الخ على ان امارات الوضع
والجعل من سوى هذه الروايات المزخرفة الواهية
ظاهرة وواضحة لان علياً وعباساً عليهما السلام
كذبا ابا بكر وعمر كليهما فى نقل الرواية المسطورة حتى
ان عمر قال مخاطبا بهما صلوات الله عليهما فلما تو

رسول الله قال ابو بكر انا ولي رسول الله فجئتما
تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث
امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله لا نورث
ما تركناه صدقة فرأيتماه كاذبا آثما خائنا غادرا
والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله وولي ابي بكر
فرأيتماني كاذبا آثما خائنا غادرا والله يعلم
اني لصادق بار راشد تابع للحق انتهى مقاله اخرجه
مسلم في صحيحه فان كان الشارح المكابر قد ذكر

ابناعا

اتباعا بالبخاري الخائن الغادر ولكيفي على المنصف
اللبيب انه لم يصدر تلك الخيانة من هذا ولا
ذاك الا لاخفاء الحق والصواب ولكونهما عاجزين
عن الجواب فتبا وتعسا لهؤلاء الخائنين المتعسفين
اولي الارتياب وهذا الكلام صدر منا في البين
فالان نرجع الى ما كنا بصدده ونقول اذا كان
علي عليه السلام وكذا العباس رضي الله عنه يشهدان
فادرهم كمذبين له وملبسه اعنى المتغلب الاول
في نقل الرواية المذكورة وهو عليه السلام بشهادة النبي صلى الله عليه وآله

كان مع الحق والحق كان معه وكذلك كان الحق
مع كل من كان معه فثبت كذب الرواية المسطورة
وسقوطها عن معرض الاعتبار. كما لا يخفى على اولى الالباب
وايضا لا يخفى على المتتبع الخبير ان عثمان بن عفان
ثالث خلفائهم صار وكيلا للزوجات في بيان
دعوى الوراثة وما انكر عليهن وقد مضى انفا
ما يدل على ان عليا والعباس سلام الله عليهما كانا
مكذبين لخليفتهم الكاذبين بان ما تضمنه الرواية
التي نقلها الشارح عن مسلم وغيره من ان عليا والعباس

عليهما السلام

عليهما السلام وعثمان بن عفان كان رضي الله عنه
كانوا من المخالفين على صحة الخبر البارى المذكور
عار عن الصحة واذا ثبت كذبها في الامر المذكور
لم يبق فقراتها الباقية ايضا قابلة للاعتماد
والوثوق وبالجملة قد صرح هنا الشارح بنفسه
في بيان وقوع التعبد بالخبر الواحد بكذا فمن
ذلك انه عمل الكل من الصحابة رضوان الله عليهم
بخبر خليفة رسول الله ابي بكر الصديق الاكبر
الائمة من قريش ونحن معاشر الانبياء لا نورث انتهى

ثم ما ذكره ههنا مصداق ذلك المثل الدائر على السن
العجم دروغگو را حافظه نباشد واذا دريت
ذلك فاعلم ان عدم قطعية الرواية البكرية المذكورة
لموضوعيتها وسقوطها عن درجة الاعتبار
كالنور على شاهق الطور لا يرتاب فيه الا الشقي
القوم المستحق للطعن واللوم مما ذكر من عد ابن
تيمية رواة الصحابة فهو مما يضحك منه الثكلى
لانه على هذا التقدير كيف صح نفيه بان الصحابة
كلهم عملوا على خبر ابي بكر وحده وكيف نص كبراؤه

على عدم وجدان العلم بالميراث عند احد من
الصحابة عدا ابي بكر مع ان الاستدلال بعد
ابن تيمية الذي هو غير موثوق عند الفرقة الحقة لكونه
من ذوي الاذناب كشهادة الضب بذنبه
على انه لو سلم ان الصحابة المذكورين عدا امير المؤمنين
عليه السلام الذي كان بشهادة مسلمهم مكذب
الخليفتين وعدا كل من كان من متبعيه رضي الله
عنهم اجمعين اعترفوا بذلك فيلزمون ذلك
اتباعا لابي بكر فان الناس على دين ملوكهم

واما عدالتهم فغير ثابتة بل ايمانهم ايضا ممنوع
فضلا عن العدالة وبالجملة اجتماع هؤلاء القائلين
الضالين باتباع المتغلب الاول على صحة الخبر المذكور
مع عدم العلم لصحته ليس بازيد من تواطؤ
الصحابة الفارين واتفاقهم على الفرار من
عند رسول المختار في حروب كثيرة ووقايع
متكاثرة مع كثرتهم وزيادة عددهم من اعداد
المتواطئين المذكورين الى غير ذلك من الامور
التي اجمعوا عليها وهي كانت باطلة في نفس الامر

او

او بزعم المخالفين كاجماعهم وتواطئهم على
قتل قتيل الدار فمثل ذلك التواطؤ الباطل الغير المفيد
ومعاداتهم بعينه كيف والا يلزم عصيان فاطمة
وعلي والعباس عليهم السلام في هجرانها المخالفة و
تكذيبهما اياه واذنابه ولعله لهذا المذهب
ولنسبة ارتكاب العصيان الى السيدة المطهرة
المعصومة من جهة الهجران العياذ بالله منه في
مواضع من كتابه هذا لكنه لا يخفى عليك انه على ذلك
التقدير مع قطع النظر عن لزوم مخالفة الايات

او بزعم المخالفين كاجماعهم وتواطئهم على
المفيد ليس
قتل قتيل الدار فمثل ذلك التواطؤ الباطل الغير
رعاداتهم ببعيد كيف والا يلزم عصيان فاطمة
وعلي والعباس عليهم السلام في هجرانها المخالفة و
تكذيبها اياه واذنابه ولعله لهذا الضب
ونسب ارتكاب العصيان الى السيدة المطهرة
في
المعصومة من جهة الهجران العياذ بالله منه
ذلك
موضع من كتابه هذا لكنه لا يخفى عليك انه على
التقدير مع قطع النظر عن لزوم مخالفة الآيات

والاحاديث الكثيرة الدالة على عصمتها وطهارتها
عليها السلام من جميع الارجاس والمعاصي كاية التطهير
وحديث كونها افضل نساء العالمين الى غير ذلك
من الايات والاحاديث لا بد ان يعرف
لسفاهة ابي بكر وعمر ايضا حيث ذهبا لتقصيرهما
الى دار فاطمة عليها السلام وكلاهما في ذلك
واستعفيا واستنابا منها ثم راجعا الى
بيوتهما خائبين خاسرين كما لا يخفى على من طالع
الاخبار وجاس خلال هذه الديار وها اتم الكلام

على

على ذلك المقام حامدا لله المتفضل المنعام
ومصليا على النبي سيد الانام وآله الميامين الكرام
وقد سميت هذه الرسالة الرشيقة بالسيف المسلول فانها جارحة رئس جوارح الخوارج الجوارح واعادي آل الرسول صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ولعنة الله على كافة اعدائهم الى يوم الدين

[illegible]



لفاطمه

فلم تأذن لهما فأتيا عليا فكلماه فادخلهما عليها فلما قعدا عندها حولت وجهها الى الحائط فسلما عليها فلم ترد عليهما السلام فتكلم ابو بكر فقال يا حبيبة رسول الله والله ان قرابة رسول الله احب الي من قرابتي وانك لاحب الي من عائشة ابنتي ولوددت يوم مات ابوك اني مت ولا ابقى بعده افتراني اعرفك واعرف فضلك الا اني سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركناه صدقة فقالت ارايتكما ان حدثتكما حديثا عن رسول الله تعرفانه وتفعلان به قالا نعم فقالت نشدتكما الله الم تسمعا رسول الله يقول

رضا

رضا فاطمة من رضاي وسخط فاطمة من سخطي فمن احب فاطمة ابنتي فقد احبني ومن ارضى فاطمة فقد ارضاني ومن اسخطها فقد اسخطني قالا نعم سمعناه من رسول الله قالت فاني اشهد الله وملائكته انكما اسخطتماني وما ارضيتماني ولئن لقيت النبي لاشكونكما اليه ثم انتحب ابو بكر باكيا تكاد نفسه ان تزهق وهي تقول لادعون الله عليك في كل صلوة اصليها وفيه الرواية الحمد على ذلك و تقول لا ادعون الله ما ذكرناه من فثبت بما ذكرناه العبارة المطورة فاطمة عليها السلام متعرض بعدم قبول توبتهما الذي ذكرناه روايات الشيعة ان اقتباس ان ابا بكر فلذا صح صيت من الى

۶۶

۲۲ برگ

وبعد فضيح
وان فرضت ان تطلع على [illegible]
جواب سؤاله المسطور مفصلا واشرف ما عليك
ان تطالع شرحنا بعض الرباح الذي يوجد [illegible] نفعا
المشتملة وازجر العلماء العاملة زاد الله [illegible] ۱۲ [illegible] دامت وفضله
العلامة ادام



